

سلسلة الهدى والنور {{3511}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فهؤلاء المثقفين اللي بيدرسوا الفوق المقارن وبيحطوا كتب السنة بين ايديهم بيدرسوا ادلة الفريقين بيشفوا ادلة هالمذهب ارجح من هذه الادلة المرة بالتالي بقولوا هذا هو الذي نحن يجب ان نأخذ به - [00:00:00](#)

هذا الذي ينكره الموت مرشد بعد واحد جاي كما يقال من وراء البقر بيقول انا بدي افهم من القرآن والسنة وولاية وقاية من كتاب الله او حديث من رسول الله لانه هذا امر مجمع على انكاره - [00:00:21](#)

طيب ما في انسان اذا يرد عليه اليوم برد البوطي لانه لا يوجد على وجه الارض مسلم حتى انا لما قلت له يعني انت بتتصور انه هذا الخجل بيقول عن رجل - [00:00:42](#)

آأ نصراني اه اثرا في هداه الله واسلم لانه واجب عليك انك تفهم الحكم الشرعي من الكتاب والسنة هو لا يعرف اللغة العربية اطلاقا. مين ببسبب انه يقول في عالم المسلمين بيقول انه يجب على كل مسلم - [00:00:57](#)

ان يكون مجتهدا هذا ما بقوله انسان يا اخي فهو الحقيقة يرد على ناس قياديين لا وجود لهم في الارض واذا تحدد الموضوع حينئذ تتبين حقيقة اذا مثل الدكتور البوطي قال شو رأيك انت - [00:01:18](#)

بقدر ما يكون شافعي المذهب انا بسألك سؤال هيك صريح يستطيع باعتباره عامل وبدرجة صحيح بس ما بقدر اجاب عليها طيب لانه هو مثلوا مثلا يعني من خلال كتابته من خلال كتابته اه نعم اذا بدك اجاب عنه من خلال كتابته نعم نعم نستطيع هو نعمل لك من خلال كتاب ثاني - [00:01:39](#)

يستطيع. نعم. واقعه ما هو؟ لا اه نحن نعرف اي مشكلة به من يعرفه من لا يعرف. فانت بارك الله فيك لا تعرف العالم الاسلامي قال لي انت عايش فيه - [00:02:06](#)

الناحية الشرعية من ناحية اجتهادية انت بتقول في حدود ما قرأت في كتاب الوطي واجبه يستطيع طيب ما واقع البوكي لا يزداد البوتي يعيش وسيموت ويقول انا شافعي وهكذا اكثر - [00:02:22](#)

علماء المسلمين الموجودين اليوم بينما شو الواجب على هؤلاء العلماء؟ ما كان واجبا على الاولين واجب لذلك الحقيقة واضحة جدا انه مايكل بوصي ما لازم يقول انا شافعي لانه بيحي الزرقا بيقول لا انا حنفي بيحي واحد يقول انا مالكي - [00:02:46](#)

انت غرابي بيحي بقول انا حنيلي وهكذا تفرق علماء المسلمين وبتفرق الرؤوس فيروح الرؤوس لكن لما بيحوا بيتقاربوا مع بعض البعض وبيطبقوا اية القرآن فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:03:10](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا انت يا اخي دكتور ما تاخذني ما لك يعني حاسس بالمنا في هذا الموضوع هلاً لو صفينا البوكي والزرقاء ومدري مين يصلوا وراه امام واحد - [00:03:31](#)

يعني كل واحد صلاة هذا اللي بيعمل ايه وهذا اللي بيعمل فيه يكاد يستر عورته وهذا الذي يعمم الجيل وهذا اللي بيعم الجيب. وكلهم كما يقولون وكلهم من رسول الله ملتسمون - [00:03:52](#)

بسرعة هكذا كان الرجل يضعك ما هو السبب في هذا التفرد وفي وفي ركن من اركان الاسلام الاربعة العملية اول ركن هي الصلاة كلها هي صلاة شو السبب لانه فلان بيقول انا حنفي - [00:04:07](#)

والثاني يقول انا مش هازي. مش يا اخي ما تجمعوا انفسكم خاصة في عبادة كانوا الرسول يصليها كل يوم خمس مرات وعلى رؤوس
الشهاد ما بالكم لا تشنون على هذه السورة الظاهرة - [00:04:26](#)

ما بدنا ندخل باقي بالامور النظرية الفكرية فقط. عملية. يا هيك يا هي يا هي هذا الاختلاف ليش يبقى؟ لانهم يتزينون بالمذهب اه مو
مو بس واحد جهد تفضل. هل يجوز الامتحان الناس بالقاب ما انزل الله بها من سلطان - [00:04:42](#)

وهي انه يقول لا بد ان ان يقال شافع الحنبلي او هذا ابنائه الان هنا السؤال نعم تفضل قرأت كتاب بعثت احد السلفيين يجوز اه
بملحق رد على رسالة ابن عباس نعم. يدعو الى توحيد الملائكة - [00:05:11](#)

لا مو صحيح مو صحيح عيد عباس والترويج فانا ادعو الى توحيد المذاهب هو هذا هدية انا بوحيد الان اسألك انت انت عارف شو
الدعوة السلفية شوف شوف انا بسألك تعرف شو هي الدعوة السلفية بتقول لست ملما بها. مثل اذا سألتك بتعرف شو المذهب
الشافعي؟ قلت لي لست ملما بها. يا - [00:05:46](#)

بارك الله فيك انا ما اسألك عن الامام. هم. لانه الامام شو هو اعطى بالشئ الم بشئ نحن بنتعلم منكم نحن اللغة العربية تعلمناها منكم
وانا ما اسألك عن الايمان. نعم. تعرف عندك فكرة عن الدعوة السلفية - [00:06:19](#)

مشتل بها فكرة بسيطة طيب هذه الفكرة البسيطة ما هي؟ ممكن اقامة منك ان كانت صوابا نقول لك احسنت واصبت ونحن على ذلك
ان كان خطأ من بين شو رأيك - [00:06:40](#)

ممكن يقول لي هذا السؤال؟ نعم سيدي. تفضل نعرف طبعاً المذهب ان يدعوا الناس الى ترك اولاً ليس هناك نظر الجماعة الحديث او
لانه انت الان بدك تحكي عن الدعوة السلفية - [00:06:57](#)

اول ما بدأت تقول عن المذهب ليس هناك مذهب نحن الان نحارب التمزج لانه هذا هو التدين قال لي عم ندندن حوله. مم. انه التدين
باتباع مذهب. طيب انت تجاوز هذه اللفظة - [00:07:17](#)

طيب اه تفضل يدعو يعني تدعون الناس ترك المذاهب او التمدد فيها. ايوه. تركها نهائياً. ايوه. والعمل على انه يعني كل انسان اه
بيعرف الحكم الشرعي مستر توفيق حتى لو ما كان عالم - [00:07:37](#)

طبعاً هاظا الحكي عرف من الحاجة اللي وعدت انه معليش هو كذلك لأ بدي ابي فهمان وانت يا اخي بقول لك يعني هذا اللي فيني
وفهمتوا هلاً الشغلة الثانية. مم. اللي كنت انا يعني - [00:08:05](#)

اي والله الى توحيد المذاهب. ايه للخروج برأي واحد. ايه. حتى ما يتصرف الامة. اي نعم وهذا الحكي بعثت لو كان في مجال
لتوحيدها كان مختلف الائمة اللي كانوا متعاصرين - [00:08:27](#)

لما كانوا يعني هذه بضاعتنا. اسمح منا حالياً وكان اختلافهم اختلاف من اجل الدين من اجل اهواء معظمها تجد الاهواء
شخصية فقبل كانوا لا كانوا من اجل الدين ومن اجل الحفاظ على الدين - [00:08:43](#)

فلو كان في مجال لتوحيدها لكانت من ايامها وارجو انك توضحها في وجزاك الله خير هذه بضاعتنا ردت اليها نحلة من خول في
كتابتنا ومحاضرتنا توحيد المذاهب مستحيل اتفقنا في النخبة هاي - [00:09:07](#)

اذا عندك اشكال حولها تصرحه هذه دعوة الله عندك اشكال حولاً بس نحن الان في نقطة من الدعاوى نحن الان متفقون والحمد لله
على على انه يستحيل يا الله يا مسلمين على مذهب واحد - [00:09:38](#)

هذا مستحيل لا تأخذني رحلتي قد تكون نادرة شوي لكن بقى برحابة صدرك بدك تتحملها ان احنا اعرف اجتهادة هذا الشئ منك انت
ليش لانه عنا الحديث عن الرسول تفرقت النصارى اهل اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:10:15](#)

والنصارى على سنتهم وستتفرق امتي على ثلاث وسبعين درجة ويوافي النار الا واحدة اي الامة الاسلامية. نحنا بقى بنطلب التوحيد.
بنطلب المستحيل الان انت لازم توردي علينا سؤال وازا ما خطر في بالك السؤال انا رهفناك اياه - [00:10:39](#)

اذا اذا كنا متفقين على انه هذا مستحيل اذا كيف نعمل كيف نعمل؟ ما دام انه مستحيل انه المسلمين يتجمعوا على مذهب واحد
نحن دعائنا هذا مستحيل ويجبنا لك الحديد - [00:11:02](#)

قال لي ما في واحد من المجلس الا هامه سمعان ومرارا تكرارا ثقة الناس الان انا سألت سؤال واكرره اذا كان لا يمكن اتفاق الامة
الاسلامية على مذهب واحد. فما هو الاعمال - [00:11:32](#)

انت عنا الجواب بهذا السؤال اتفضل انا نعرف من هيرثرهم نازلين ونكون معهم. كويس ما هو السبيل لمعرفة الفرقة الناجية باتباع
الحديث توضح للحديث والسنة. احسنت جدا انا شايفك رحت - [00:11:52](#)

اتباع الحديث والسنة بدي ارجع معك لواقع المسلمين هل هم يتبعون الحديث والسنة اية حتى يكونوا من الفرقة الناجية نخليها على
حبة قباء. المسلمين جميعا. علماء طلاب علم جمهور المسلمين. وعليكم السلام. قسم بالله تابعوا قسما بالله. ما هو الاكثر؟ الاكثر. مش
منتبه - [00:12:22](#)

طيب الاكثر الان يوافق الاقل ولا بخالفه الاكبر اه من اكثر يوافق الاقل ولا بخالفه معلش يعني انت يعني انعدم اتباع الاقوال مش
معنى ذلك انه يخلص ممكن الواحد يكون موافقه رايه - [00:13:00](#)

وخالته عممه. انت عم تحكي الا نجوميات بيتلزم ما بلزم. انا مشهدك هل انت قائم في ذهنك؟ بيوافقوا ولا بيخالفوا ستة ولا حول
ولا قوة الا بالله لما بيخالفوا ببيعادييه ولا بيوده - [00:13:27](#)

بارك الله فيك خليك بقى بهالنقطة هيك فنحن ندعو الله الى الا يحاربوا دعوة الحق شو هي دعوة الحق قال لي انت فانت بقى الان
اعطيك رشاح قال انك خامسة - [00:13:54](#)

مذهب خامس يعني هو المذهب الواحد ومرشحة ليقال لك انك وهاني فخذ حجرك لا اتفضل كتاب لا مذهبية يذكرنا بكتابه الاخر
امور السلفية بارك الله فيك. لقد جعل عنوانا من او بابا من ابواب كتابه عنوانه - [00:14:20](#)

التمرد بالسلفية بدعة. هم. فهذا العنوان هزم كتابه الاول. الله اكبر كيف ما لو نبذة هيك يعني موجزة عن كتاب السلفية والاشياء التي
ذكرها في كتابه والله ان ما اذكر الان تفاصيل خاصة الكتاب الثاني ما قرأته اطلاقا. لكن العناوين هاي التالية - [00:14:54](#)

انا سألتك اخي انفا انه عندك فكرة عن الدعوة الشرفية الحقيقة يا استاذ الدعوة السلفية جوهرها دعوة المسلمين الى الرجوع الى ما
كان عليه السلف الصالح من الحرص على التمسك - [00:15:15](#)

بالكتاب والسنة اهلا وعملا نحن مع الاسف نعذر هي الحياة الطويلة عشناها مع مختلف الطبقات من المسلمين من علمائهم فمن دونهم
انه هذا الحرص مفكوك تماما الا من افراد قليلين جدا - [00:15:45](#)

في اعتقادنا هم الذين آآ وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام لقوله في الحديث الصحيح ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى
للغرباء الان ولاجل ازالة الشبهات والاشهادات الا تظن انت يا استاذ انه الاسلام في غربة - [00:16:19](#)

الان اذا هذا الحديث صدق فينا الان ان الاسلام بدأ غريب وبدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء لو سألنا سائل فقالوا لنا من هم
الغرباء نحن نعتقد انه ان قيل - [00:16:49](#)

هو كل متمسك بمذهب من المذاهب الاربعة لا يكون صادقا في هذا لماذا لانه او لا هو يتعصب لامام دون العلم الاخرين و يحصر
الفائدة من امام دون الاخرين تانيا وهو الاله - [00:17:15](#)

لا يصدق عليه تعريف الرسول الغرباء وقد سئل عنهم فقال عليه الصلاة والسلام الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من
بعدي الان خلينا نكون صريحين كما جرينا في هاي الجلسة - [00:17:39](#)

هل انت تعلم في العلماء المذهبيين انهم يصلحون ما افسد الناس من بعده عليه الصلاة والسلام لسنته ام هذا الاصلاح محصور في
طائفة في بعض البلاد يسمون بانصار السنة كمصر - [00:18:09](#)

في بلاد اخرى يسمون باهل الحديث كالهند وباكستان في بعض البلاد مثل الاردن السورية وغيرها يسموه بالسلفيين الى اخره
ويجمعهم هؤلاء كلهم انهم يحاولون ان يكونوا من الفرقة النابية هل تعلم انت - [00:18:32](#)

غير هؤلاء على تعدد اسمائهم واتفاقهم في هدفهم هل تعلم انه تعلم ان هناك من ينتمي الى مذهب من المذاهب الاربعة يحرص اشد
الحرص ليكون غريبا كما وصفه الرسول عليه السلام - [00:18:55](#)

هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتهم بعد انا اقول مع الاسف لا اذا فنحن نريد من كل علماء المسلمين اولاً ثم من طلاب العلم الشرعي ثم من طلاب كل العلوم ما دام تجمعنا - [00:19:16](#)

معهم الاسلام ان يدللوا معنا دائماً وابدأ ان يكونوا غرباء امثالنا طبعاً هناك تخصصات انت طبيب مثلاً انا الشهيد من علمك ولا تستطيع ان اعيش بغير علمك والمؤمنون كمثّل الجسد الواحد كما تعرف الحديث صحيح - [00:19:41](#)

كذلك نحن نريد من كل افراد المسلمين على اختلاف تخصصاتهم ودراساتهم ان يلتقوا معنا على كلمة سواء وهي الحرص ان نكون غرباء في هذا الزمن لان الرسول عليه السلام قال - [00:20:04](#)

ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء طوبى للغرباء شجرة في الجنة يقول الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح يمشي الواكب المشرك تحتها باسعار لا يقطعها طوبى باللغة العامية هنيئاً لهم - [00:20:26](#)

من هم الغرباء ما صفتهم يصلحون ما افسد الناس من شملة من بعدي فاذا عالم من علماء المسلمين اصبح وانت لست عالماً في هذا المجال وحسبك ما انت فيه من المجاملة - [00:20:49](#)

يجب ان تكون معه فكونا مستجيباً له في الدعوة فحينئذ تدخل في تهنئة الرسول عليه السلام لهذا لهؤلاء الغرباء تفضل يا مقشور جسمنا في هذا الوضع يعني يعني تساؤلات كثيرة - [00:21:11](#)

أرى بانه السلفية تقول بان يجب ان لا نتبع المذاهب الاخرى وان توفيق هذه المذاهب لا يمكن ان يخسر انا أرى بان المذاهب الاربعة هي مذاهب سلف صالح حاولوا ان يجتهدوا بالآخذ عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:34](#)

بما استطاع كلنا فكل واحد منهم ان يجتهد ورأى ان هذا صحيحاً لذا أرى ان علينا نحن معشر المسلمين ان نحاول ان نأخذ من هذه المذاهب ومن غيرها. وعليكم انتم علماء المسلمين ان تقوموا - [00:21:54](#)

توحيد هذه المذاهب او ليست توحيداً لهذه المذاهب وانما في الاجتماع على رأي صحيح في الاراء المختلفة في هذه المذاهب كمثالاً نأخذ مسألة الوضوء او ما الى ذلك ان يكون هنالك اجتماع - [00:22:13](#)

من علماء المسلمين على رأي معين والا نترك الجبل على الغارب كما أرى في هذا. لانك يا سيدي الشيخ يعني افهم من كلامك انا على حسب معرفتي لانها تقول ان على كل انسان الا يتبع مذهباً وانما ان يجتهد الى السنة ليصلح - [00:22:33](#)

من هذه السنة؟ هذا لا ينطبق الا عليكم معشر العلماء. كل هالجلسة هاي هاي خيليني اكمل انا اللي فهمته. اه. شو بدك تكمل؟ عم تتهمنا بخلاف ما فينا شلون بدك تسمي؟ انا هذا ما بني على فاسد فهو فاسد - [00:22:54](#)

يعني بدك انت تحكي محاضرة ساعة وبعدين تكون على شفا جرف نهار. وللاحسن نبهك لخطأك مبدئياً. تفضل. مين قال لك انه انا بقول وانا اتكلمت مع الاستاذة ديك الساعة رداً على ما قد يفهم من رسالة البوطي - [00:23:15](#)

انه في انسان في الدنيا بيقول انه هذا المسلم الفرنسي يلي اسلم انه هذا لازم يجتهد ويأخذ المسائل من الكتاب والسنة. ما سمعت هذا الكلام. شلون الان بتقول انت؟ انا تلجأ يا سيدي الشيخ بتقول انه احنا - [00:23:34](#)

المدارس. يوم بتقول بقى انا بقول كل مسلم لازم يجي ياخذ لحاله. الله يهديك يا دكتور. انا قلت لك امراً. اذا ان تنتبه لما نقول الان بقول شيء جديد ربنا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:23:53](#)

ربنا في هذه الآية جعل المجتمع الاسلامي قسمين عادل وغير عالم ووجب على كل من التسليم ما لا يجب على الاخر يوجب على من لا يعلم ماذا؟ ان يسأل ووجب على من يعلم ان - [00:24:12](#)

كيف انت بتقول باب تتهمني بخلاف ما عندي انا اؤمن بهذه الآية وبكل اية اه توضح المسائل التي اختلف فيها المسلمون قديماً وحديثاً. منها ان المسلم عليه ان يرجع الى كتاب الله والى حديث رسول الله. وقلنا انفا لما كنا نجيب استازنا - [00:24:30](#)

نحن نفرق بين التقليد فيجب التقليد احياناً على العلماء وبين التدوين بالتقليد فهذا حرام هذا نحن نقول لكن اذا جينا نواقي انت مثلاً الان انت طبيب انت ما بتعرف هاي الصلاة صحت ولا ما صحت؟ شو واجبك - [00:24:59](#)

ليس واجبك انك تقول انا حنفي وبس او انا شافي وبس واجبك ان تسأل اهل العلم الذين تثق بهم ايه في القرآن الا وانا بقل لك هكذا

انا ما بقل لك انت - 00:25:21

وبنتك ونصرتك و هودي دروس بقى المذاهب الفقه المقارن كما يسمى اليوم. وبعدين دروس علم الحديث اصطلاحا واصول الفقه كذلك يعني حتى تتمكن بعد ذلك تعرف انه يا ترى طواب انه مشي المرأة بينقض الوضوء او لا ينقض وضوء. لا لا يجب عليك هذا. لكن يجب عليك ان تسأل اهل العلم - 00:25:38

ثم يلاحظ منك ولا مؤاخذه انك بتيجي بتقول عليكم كذا. يا اخي نحن على هذا نحن ندعو اهل العلم وما العهدك ببعيد لما سألنا زميلك الدكتور النانو الدكتور الان شو رأيك بيستطيع ان يجتهد ولا لا - 00:26:05

قال والله اذا وقفنا عندي رسالته هو بقول انه بيستطيع ان يجتهد. انا قلت له بس لا يزال هو المذهب. ولماذا لا كان البوتي هلاً بنزله في منزلة رجل من عامة المسلمين - 00:26:27

فانتباه التعميم ولا مين اخدته؟ انه انا ولغيري من طلاب العلم انه يفرض على عامة المشييين انه يجتهدوا. لا يا اخي هذه البضاعة ما هي صادر من عنا. انت سامعة من اعدائنا - 00:26:43

الدعوة طيب مين البضاعة طلعت منك اذن؟ هذا ترتيب بقول لك على احب مقدرتي منه الله اكبر الغريبة يا دكتور انك ما تكون البضاعة جاية من برة وهلاً نحن البضاعة ما طلعت منا - 00:26:59

نحن منصور يتعلق بمادة اذا كان طبيب طالب الطب ان يصلح ان يجري عمليات جراحية وهو لساته وهكذا علم الشرع فشلون انت بتتصور كيف دخل في عقلك الواحد منقول لكل مسلم لازم يفتح القرآن ولو كان انجليزي - 00:27:29

ويفهم القرآن وياخذ الحكم. يا ترى او لامستم النساء؟ مقصود فيه الجماع ولا مقصود فيه النمس؟ كيف دخل في عقلك ولا انا من فلان كذا على رغم من حديث مسامير - 00:27:58

وبس اهو بالنسبة للمذاهب الاربعة يعني لا يجب على اي واحد منا ان يقول انا حنبلي او انا شافعي او انا مالكي يجب ان تذوب هذه المذاهب هذا السؤال يعني هذا الشيء اللي انا حابب يا اخي شأن ما شئت انا بجابوا - 00:28:10

واش انك تتهمنا بما لا يشفينا هذا لا يجوز. انا لما فهمت يا سيدي الشيخ فيجب ان تكون اوسع صدرا من ذلك. انا سألتك يعني كل هذا ما تراني يواسع الصدر. اما عجيب - 00:28:33

هل انت قلت انفا ما سمعته مني طيب والجمهور طيب اسأل ما شئنا الا فهمت هذا انا لا يهمني الجمهور الجالس لانه ما بقدرش اسأل كل واحد شو في بيته - 00:28:56

اذا بتقدر تجاوبني على سؤالي على الشيء اللي سألته اجبني بتحش تدوقني؟ انا بسحب سؤالي واعتبرني مسلاً. ما شاء الله عليك. قبل ان تقول هذا الكلام. بقول اسم ما شئت - 00:29:18

شو يعني وانا سؤالك خطير كتير خطورة هيك. بالنسبة للمذاهب الاربعة. نعم. هل يعني اه في كلام بانه هذه المدارس يعني يجب الا يكون الانسان لان احنا شافع وانا مالكي او انا حنبلي او ما الى ذلك. اه نعم يجب الا يكون - 00:29:33

اخذت الجواب طيب شو رأيك؟ انت يجب عندك نعم؟ انا عندي انا انتم اهل العلم قبل شوي قلتوا لي فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما المسألة ليش مسألة؟ ليش انا عم قل لك ليش - 00:29:54

شغلة طيب ليش ليش ما انا عم بقل لك لهاد الشأنة لكن يا ترى اذا قلت لك اسألني ما بيجوز لنا وهذا عم يقال معك انا عم قل لك مثل ما انت - 00:30:13

يجوز ان تسألني وعم اقول لك سلني بما شئت لكن هل هذا يعني انه انا ممنوع اني انشرك؟ لا مش ممنوع اذا لماذا تستنكر ان يسألك انا بعد ما اجبتك بقول لك انت شو رأيك - 00:30:32

انا رأيي بما قلت انت كائنسان اهل الذكر وانا لا اعرف فيجب علي اني اوخذ بالشيء اللي قلته لاني لا اعلم اكثر من هيك لكن الاخر بدي اسألك سؤال ليش يعني انه بصيرش نبكي - 00:30:47

تلت شهور شو رأيك يا ابو ليلى تسمعوا كلامه الاول حتى يعرف الدكتوراة متنافس في كلامه لانه بدأ يعمل محاضرة انه انتم اهل العلم

لازم تعنوا كذا وكذا هو الان يبجي بقول - [00:31:01](#)

فاشهدوا على الذكر ان كنتم لا تعلمون الا يا دكتور اجبتك لا يجب فان اقتنع نفسك بها ما اقتنعت شريحة الجوع وتريد التفصيل قلتها بتريد تفصيل تعرف لماذا يعني عم نشتغل. عدم اتباع مذهب زعيم. ليش نقول بصرش انا نقول انه انا حنفي او انا مالي - [00:31:22](#) اذا في امكانية انك تحكي لي. يا اخي لا تكرر الكلام بارك الله فيك هذا لا يجوز واحد عم يقول لك تريد التوضيح؟ قل له نعم قل له لا.

نعم. بتريد بترجع بتقول اذا بتجاوب والا لا. ايش معنى هذا؟ عم تهددني يعني - [00:31:50](#)

والله غريب هذا جدا نعم؟ بدي اتلطف ما في تخافي بالعكس يعني انت بتعرف تاريخ المذاهب شي لحتى نوفر نشطب شوي من من كلام تعرف تاريخ المذاهب؟ شيه بسيط طيب - [00:32:06](#)

انت بتعرف انه بزمان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ما كان في مذاهب طيب فاذا واحد قال لك نحن ما بدنا مذاهب الان مثل ما كان الامر الاول ما بدخل في عقلك انه هذا الكلام صحيح - [00:32:27](#)

اي خالص شو بدك لا يجب ان تكون حنفيا ولا شافعي ولا مالكي ولا حنبلي ولا غير مذهب شيعي وزيدي ونحو ذلك لكن نحن اليوم نقتصر على ما فينا لانه مات - [00:32:47](#)

حتى لا يجب على المسلم ان يكون حنفيا لانه المسلمين اللي ماتوا قبل هذه المذاهب ماتوا مسلمين ولا ماتوا وبن مسلمين؟ لا شك فنحن اذا متنا كما ماتوا هم غير متمسكين بمذهب من المذاهب - [00:33:05](#)

ما بنكون يعني مسلمين فاذا اذا بدنا نقول يجب اتباع مذهب من اين نأتي بهذا الحكم انواعهم انا اقول لا اعلم مدى صحة الحديث الذي يقول عليكم بسنة وسنة الراشدين من بعدي - [00:33:27](#)

الله يهديك يا دكتور بدون مذاهب؟ نعم نسيت ان خمستاشر على المذاهب الاربعة الخلفاء الراشدين اله المذاهب هو المعني الجامد بالخلفاء الراشدين من خطط الخلفاء الراشدين ام الراشدين من اهل السنة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:44](#)

ما اخذ شي شو سويت هلا انت. انا سألتك ما اعطيتني الجواب رجعت تسألني الله يجعلها ما دام بتعرف معنا بانه قبل المذاهب الاربعة كانوا مسلمين اه وين بده يروح فيه والله يهديه. بدك تمنعني احكي مع الدكتور يعني؟ لا لا. منشغل بالطعام - [00:34:04](#)

فما دام واضح بارك الله فيك انه قبل المذاهب الاربعة كان في مسلمين صالحين ماتوا على الهدى وعلى التقى الى اخره شو هالي واقف الفريق انه تستغرب لما نقول نحن لا يجب على المسلمين - [00:34:34](#)

ان يكونوا على مذهب من المذاهب الاربعة الا يسعهما وسع السلف الصالح ستقول نعم اذا شو بقي عندك شو قال هاته بسم الله لين ما يصدر السؤال انا بقى باخد - [00:34:53](#)

والغريب في الموضوع انك انت تسأل ذاك السؤال وانت معنا فعلا وعلينا فكرا وهذا من عجائب التناحر لانك كان معنى اخشى انك ما فهمت عادية وتيجي تبني عذابي وقصورا على شيه ما فهمت عليه - [00:35:12](#)

وانا ختمت عليك انك انت معنا فعلا وعلينا فكرا. كيف كان من جملة كلامك انه انت ما بتتمشى في المذهب ولا عشت انا على مذهب معين. صح ولا لا هذا هو انت بتلتقي معنا في هذا - [00:35:40](#)

وحينئذ بتقول انا بقول انك فكرا علينا ليش لانك عم تريد تقول انت بتقول لا يجوز كيف هذا لا يجب يا اخي دوخان هيك بتكون انت فاسق لانك انت ما لك على مذهب - [00:36:00](#)

صح ولا لا؟ الشيخ المشكلة بالشكل التالي. انا كلام بالاول قلت لك انه انا يعني بعرف انه احنا بالمذهب الحنبلي لكن انا لا لا المذهب الحنبلي هذا الشيخ فعلا انت اجبت انه لا يعني ولا هو على مذهب يعني يحب يكون عالم بالمذهب - [00:36:18](#)

لا يجد الانسان ان يكون على مذهب معين ولكن بنفس الوضع انا اعلم عن الناس كلها انه هذا من المذهب الفلاني هذا المذهب الفلاني هذا المذهب الفلاني على هذا الاساس اردت ان اعرف هل هذا صحيح ام هذا خاطي؟ هلا الدكتور عم ينصفني انا بحكي عنه وهو

بيحكي عن الناس - [00:36:40](#)

وانا بحكي عنه هو بيحكي عن الناس. والله انا اللي سمعته. يا حبيبي انت انت مخالف انت غير متمسك بمذهب واقعة انك غير

متمشي في مذهب الحدس فاما ان يكون التمسك بمذهب واجب فانت تارك هذا الواجب - [00:37:01](#)

واما ان لا يكون كما نعتقد فانت الحمد لله كما قلت انفا معنى فعلا وعلينا فكرا. هذا بقى لازم انت يعني تعدل موقفك عملي مع موقفك الفكري اردت ان اقله سيدي الشيخ - [00:37:25](#)

انه اذا كان هنالك من هو متمسك بمذهب معين من المذاهب الاربعة فهم جزء من علماء المسلمين لانه لا يمكن للناس العاملة عامة الناس التي لا تعلم بالفكر انها تكون متمسكة بمذهب معين حتى لو قال اني انا اتبع ذلك المبلغ - [00:37:45](#)

مممكن يكون متبع شيء واحد او اثنين او ثلاثة لكن لا يتبع الموضوع في عنا جلسات هذا الشيء جا ديك لا يمكن واحد فيهم يلم في مذهب معين ان شاء الله يوضح معلى حفظ سؤالك - [00:38:02](#)

افهم من كلام دكتور انه بعد ما بدن دين انه لا يمكن يكون الانسان على مذهب واحد وهو يسأل هل يجب ان يكون الانسان على هذا الشيء الذي لا يمكن - [00:38:23](#)

عيد الزواج شايفها معلى انا اسأل يا سيدي لا عفوا انت اخوانا دول اللي نعيش معهم كثيرا بيعرفوا انه من كلامي معهم انه ينتظروا مني شيء وقل لهم انا بتعرفوا ترى ما بالامازح - [00:38:41](#)

بمعنى استجيب فورا لكن انت الجزاير ما عرفتنى ولذلك صرت تحمسنى بزيادة انه اذا كان توضح جاوبني وهلا انا بمسك سؤالى يا اخي انا مستعد على وجلي ووجدي على شيخوختي انه اجلس معك حتى مطلع الفجر - [00:39:23](#)

وتسأل ما شئت اجيبه فيما عندي ما بهمني بعد ذلك اقتنعت كل ما اقتنعت لانه هاي القناعة ليست بيدي اذا كان الله يقول لنبيه ان عليك الى البلاء اما الهداية - [00:39:47](#)

يجي الله عز وجل ولذلك فانا واسع جدا في هذا المجال وانت لا تتضايق اطلاقا من القاءك السؤال بعد السؤال بس خل يكون سؤالك مقنن بحيث انك تشعر بضرورة توجيه سؤال - [00:40:06](#)

ليكون الاجابة عليه ايضا ضروري والا بضيع علينا الوقت وبضيع علينا الفائدة وحببت انا في الحقيقة من باب الدين نصيحة انه ذكرك بنفسك فانت واقعلك غير ما يبدو من لسانك اللي بيبعر - [00:40:26](#)

اما في ذهنك كما قال ذاك الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد ذليلا فهالشي اللي عم بتفهمنا ياه بلسانك يخالف واقعلك من ذلك انك تعرفت اخيرا او عرضت وفصلت وبينت - [00:40:49](#)

انه عمليا لا يمكن يكون الانسان متمثل بمذهب واحد اذا انتشى هل يجب التمسك بماذا لا يمكن يعني معناها انك انت غير مستقر فكريا ومذهنيا. يعني اسأت بضوء او لم نستطع تحديد السؤال بشكل جيد - [00:41:11](#)

انا اقول بانه يعني من الواقع انه لا احد يتمسك بمذهب معين الا علماء المسلمين لانه الانسان الملم بالمذاهب هذه هم علماء المسلمين لهذا تظن انك احسنت التعبير اعتقد هذا الهلال يعني - [00:41:32](#)

بالاكل بارك الله فيك دكتور لما تحدثنا مع زميلتنا وصلنا العالم الاسلامي لاقسام حطينا العلماء في القسم الاول انت هلا في كلامك بتخط الخشب الاول مقام الخشب الاخير يعني بتخط العلماء مقام العامة - [00:42:03](#)

ما كنا العلماء هن اللي بدهن يجتهدوا هلا انت بتقول هن هن اللي بتمسكوا بالمذهب لانه هن اللي بيلموا بالمذهب وهن اللي بيعرفوا المذهب يا استاز يا دكتور دول واجبههم انه ياخذوا من الكتاب والسنة - [00:42:50](#)

مش هذا يكون حنفي وهذا شافعي فما لك انت يا اخي بتقول انه هزول هدول واجبههم غير الواجب على العامة فانت لما بتقول انت مثلا عشت عمليا في بعض المسائل حنبلي الشافعي الى اخره. ويمكن ما بتعرف تميز هالمسألة هي بالمذهب الفلاني كذلك. لانه هاي ما هي شغلتك - [00:43:08](#)

لكن هلا عم بتأنيهم العلماء هدول لازم ما يقولوا مثل ما قلنا عن البوطي اذا كان بوطي بيقدريشيل باخذه كتاب السنة ما لازم يقول عنه وعن نفسه انا شافي او هداك يقول انا عن ابني - [00:43:32](#)

فانت الان عملتي اكش موضوع تماما ادون العلماء اللي بيلموا بالمذاهب هدول المجتهدين هدول اللي لازم يقولوا قال الله كذا قال

رسول الله كذا مش يقولوا ان احنا في لانه امامي قال كذا - [00:43:47](#)

هذا يقول طلاب العلم الشرعيين فقط. اما العامة فكما شرحنا انفا في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون العلماء اذا

سئلوا اجابوا بقال الله قال رسول الله - [00:44:04](#)

العامة ما بقولوا قال الله قال رسول الله لكن عليهم يسألوا اللي بي فهموا مين هن العلماء ابن القيم رحمه الله له شعر جميل يقول في

تعريف العلم ما هو العلم - [00:44:22](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه نصبك للخلاف سفاهة بين الرسل وبين رأي فقيه اليوم نحن نعرف هذا الشيء لما

بتقول له يا اخي السنة كذا الرسول قال كذا. يقول لك يا اخي مذهبي كذا - [00:44:43](#)

هذا هو التدين من المذهب الذي لا يجوز لانه عم يرد قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد مخالفة قول الله وقول

رسول الله لماذا لمذهبهم فان كان عالما - [00:45:11](#)

قال فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم ان كان عالما يقول لا انا ما باخذ بهالاية ولا باخذ بهادا الحديث

لانه خلاف مذهبي قال لي ما بعدا مصيبة - [00:45:29](#)

وان كان من الطلاب الفقهي الشرعي طبعاً هذه مصيبة لازم ان يلقتوا بالمدارس يا طالب العلم لا بأس درست المذهب الشافعي ورشت

عليه مدة من الزمن لكن اذا تبين لك - [00:45:45](#)

انه في مذهب ثاني كالحنفي او الحنبلي او المالكي ما هو اصح من المذهب الا انت عشت عليه لا تشبش بمذهبك لانه هذا ليس دينا

الدين قال الله قال رسول الله - [00:46:03](#)

قل بالمذهب الثاني في هذه المسألة هذا ما الدليل هو اقوى لمن يلقت طلاب الشريعة اما الواقع اليوم في العالم الاسلامي كما شرحنا

انيفا نادر جدا وعلى كل حال - [00:46:19](#)

انا ما اريد ان اخسر ما كنا انتهينا مع الدكتور هنا في تفسير قوله عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا

من هم يا رسول الله - [00:46:39](#)

قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي فانا ارجو ان نكون جميعا من هؤلاء الذين يصلحون ما افسد الناس من

سنتي من بعضهم طيب في عندكم شيء يا اخوانا - [00:47:00](#)

وهي ما احسن الناس من سنة بنية صحيحة فهي ثابتة بعد مش ضروري تكون في نسبة الصحة معنا الاصطلاح العلمي فقط ما شاء

الله ما رواية كثيرة هذه ضعيفة جدا - [00:47:24](#)

سؤال وان كان يعني الحمد لله وضح جدا البحث مع لكن من باب يعني وضع النقاط على الحروف. تفضل. الجزئية لها اهمية للواقع.

تفضل. انه شيخنا هل يعني عندما تقول بانه لا يجوز التدين - [00:47:46](#)

بالتمق واتخاذ المذاهب الاربعة دينا هل يستلزم من هذا او هل نفهم من هذا؟ انه نهدر هذه المذاهب الاربعة وما نستفيد من علمها

سبق الجواب عن هذا مع الدكتور جاري بالجنب. نعم - [00:48:05](#)

قلت له لما قال لي ان الخجلي يقول انه ياخذ من الكتاب والسنة وخط كلمة فقط وحاسبته عليها. نعم. تذكرون هذا لماذا لانه هو لا

يقول بهذا القول ولا غيره - [00:48:22](#)

وانما وواجب الداعية الى الله الى اتباع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي الاصل لهذا الدين الاسلامي فذلك لا

يعني اهدار اقوال الصحابي اقوال التابعين - [00:48:42](#)

اقوال العلم المجتهدين. هذا لا يعني بالعكس انا نفسي اشرت ان هذا الكلام لا يصلح ونحن اعرف الناس بفضل الله بقيمة اقوال العلماء

الذين سبقونا لانه هذه الاقوال اقل ما يقال فيها - [00:49:04](#)

منها ما يصح انهم لا يصح منها ما يوافق الكتاب والسنة. منها ما لا يوافق الكتاب والسنة ذلك لان العلماء جميعا متفقين على ان الحق

لا يتعدى فاذا جاء قولان مختلفات - [00:49:27](#)

يضطر احدنا حينئذ انه يوازن بين القولين هدول الموازنة هذه ستفتح له طريقة من البحث والتفكير وقديما قيل وبضدها تنباين الاشياء ولذلك فليس معنى الدعوة الى وجود الكتاب والسنة لاهل العلم - [00:49:49](#)

وانه اهل العلم عليهم ان يبينوا للناس ما انزل الله في القرآن من سنة هذا لا يعني اهدار اقوال الصحابة والتابعين والائمة المشركين لكن يعني مش معال اخونا سابقا ان نأخذ من حيث اخذوا - [00:50:13](#)

من اين اخذوا واخذوا من الكتاب والسنة فاذا نحن هذا جواب طوالت بايجاد اذا نحن نستعين باقوال العلماء الصحابي والتابعين واتباعهم والاقبي من مجتهدين ليس الاربعة بل والاربعين والاربعية والاربع تالاف لانه الامة الاسلامية ما شاء الله - [00:50:33](#)

فيها كما يعلم طلاب العلم البركة من اهل العلم نستعين باقوال هؤلاء العلماء بي فهل اصح الاقوال الموافقين فهو سنة مما اختلف فيه الناس لعلني اجبت ولعلنا بعد وضعنا نقاط على الحروف. طيب - [00:50:59](#)

واياكم في الجنة. كيف؟ طوبى سيارة في الجنة بناء على تتيمة الحديث آ يا ابو اهل الجنة تخرج ثياب اهل الجنة من عثمانهم. نعم. اما ذاك حديث اخر ان في الجيب شجرة - [00:51:22](#)

ويصير الراكب يعني حولها في رواية في ظل جميع طعام ما يقطعها وما ادري ذكرت اه طوبى في الجنة يسير الراكب انتم الى اخره قال ما ادري ان كان هنالك يعني تداخل بين الروايتين ام هنالك رواية مستقلة - [00:51:40](#)

كيف يعني ما انا ما فاهم سؤالك. شو يعني متداخل؟ الحديث طوبى شجرة في الجنة اه تخرج ثياب اهل الجنة من اتمامها. طيب. اه سمعت منكم يعتقلون طوبى في الجنة - [00:51:57](#)

يسير الراكب يعني حاولي عليه طعام ما يقطع هذا يعني انا احفظ من حديث اخر مستقل يعني عن ذلك. وهو كذلك اه هم كذلك شو الاشكال واش عندي بارك الله فيك - [00:52:12](#)

ومدخل من جهة انه هذا حديث اخر فاذا كان حديثا اخر فلا اشكال بمعنى آ يعني لا يمكن ان يقال بانه طوبى من الضخامة والسعة بحيث انه يصير الراكب المجد - [00:52:36](#)

اه تحت مئة عام لا يقطعها وانه هذه الشجرة يخرج منها ثياب اهل الجنة في مناغة اذا انا افهم انه شو قالك مو هذا الذي طرحته كانه سؤالك تريد ان تقول - [00:52:58](#)

هل هناك حديث اخر غير حديث الاكام المفسر لشجرة طوبا؟ الجواب بدأت النعم واضح طيب كلمته لكن لكن اذا جمعت شو رأيك هو نعم على كلامي هذا؟ طيب اهدى ايه - [00:53:16](#)

في الجنة شجرة. طيب. يسير واقف في ظلها وحولها مئة عام. اه قال جاب هذا الحديث. انا بقول هيك ونعم على كلامي طيب اتفضل وما في حديث اه في كلمة طوبى بتسمية هذه الشجرة وانما الحديث اخر - [00:53:50](#)

فيه ذكر طوبى انه يخرج من اكنامنا لا يا شيخ انه ما في حديث في كلمة طوبى لتلك الشجرة. في حديث لهذا او في حديث لهذا. اي نعم يعني سؤال يعني يسأل هل في حديث هكذا بارك الله فيك ونعم على في جوابك - [00:54:10](#)

عندك ونعم عندك في عندي اه انا ما فهمت انه في حديث بهذا انما فهمت انه المعنى العام المعنى انه هذه طوبى لا تنافي ان تكون من الضخامة بمكان. وهناك حديث اخر - [00:54:41](#)

كما سمعته كما سمعته اكثر من مرة. نعم. طوبى شجرة في الجنة يسير الراكب المجيد تحت مئة عام لا يقطعها فحديثي فحديثي يسلم على حديثك وحديثك يسلم على حديثك اي فيلتقيان ويتصافحان - [00:55:00](#)

اها الحمد لله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:55:25](#)